استخدام مدخل التفاوض في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات المرونة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الباحثة / عفاف عبده فزاع

باحثة دكتوراه – قسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

د/ محمد سعيد أحمد زيدان

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية – جامعة حلوان

د/ هند محمد بيومي

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات المرونة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تطلب البحث قيام الباحثة بإعداد أداة البحث: اختبار المرونة العقلية ، وقد تمثلت عينة البحث فى (80) طالبة من طالبات بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات، ومدرسة الفريق عبدالمنعم واصل الإعدادية والثانوية بنات التابعتين لإدارة التبين التعليمية بمحافظة القاهرة. وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: مدخل التفاوض مادة علم الاجتماع – مهارات المرونة العقلية.

Abstract

The purpose of research is to identify Effectiveness the use of the negotiation approachin teaching sociology to develop mental flexibility skills. The research required the researcher to prepare the research tool: the mental flexibility test. The research sample consisted of (80) female students at the Iron and Steel Secondary stage for Girls. Lieutenant General Abdel Moneim Wasel Preparatory and Secondary stage for Girls, affiliated with the Tabbin Educational Administration in Cairo Governorate. They were divided into two equal groups, one experimental and the other control. The results of the research showed The Effectiveness of the negotiation approachin teaching sociology to develop mental flexibility skills of secondary stage students.

Keywords : the negotiation approachin teaching sociology - mental flexibility skills**.**

مقدمة البحث:

إن تقدم المجتمعات وتطورها وتحضرها تنعكس بشكل كبير على مدى المرونة العقلية للأفراد اتجاه مجتمعهم ، فلا يمكن إصلاح أي مجتمع وجعله أكثر تحضراً وتقدماً إلا من خلال الانفتاح العقلى وتحرره من الجمود الفكري والتعصب وجعله متمسكاً بتيسير ولين ومسئوليته نحو مجتمعه، حيث أن الأفراد الذين يشعرون بأهمية التيسير وتقبل وجهات النظر المختلفة والمسئولية أكثر إدراكاً لأهمية الالتزام نحو واجباتهم من أجل تحقيق التنمية والتغير والتقدم للمجتمعات.

حث الإسلام على أهمية المرونة العقلية فى الحياة الاجتماعية موضحًا ذلك قوله تعالى ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ ﴿٤٤﴾ سورة طه « الآية 44 يقول الله تعالى ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾سورة أل عمران الآية159).

وُيَعد العقل الإنساني أجل نعمة أنعم الله بها على الإنسان ، ووظيفة العقل الإنسانى هى التفكير .. وتذخر أحاديث رسول الله (ﷺ) بالكثير عن الفكر، ويكفينا فى مجال الحديث عن الفكر الإشارة إلى تكريم العقل فى قول الرسول الله(ﷺ))« ماخلق الله – عزوجل– أكرم عليه من العقل».(محمد زيدان 2006: 116)

المرونة العقلية من الصفات العقلية التي يجب غرسها داخل الفرد، لآنها تمثل أهمية كبرى فى شيوع التيسر واليسر والتعقل بين أفراد المجتمع. فالجهل بصفات المرونة العقلية ونموها يمثل خطرًا شديدًا على الفرد والمجتمع، ويعتبر نوعًا من تدنى وإهمال قيمة العقل.

تعتبر المرونة صفة ملازمة للحياة وهى قوة كامنة خلقها الله تعالى فى الإنسان ، ولا يمكن أن تتحول إلى ميزة إلا إذا قام الفرد بتفعيلها بالتجربة والممارسة . ويبدأ ذلك

عندما ينظر إلى الأمر الواحد بمناظير مختلفة ، ويعترف بوجود وجهات النظر بدلاً من وجهة النظر الوحيدة ، فيُغير فى مواقفه وردود أفعاله وعاداته الموروثة ، وعندها يستطيع أن يحول الغضب إلى صبر ، والكلالة إلى الفعالية ، والعجز والتوكل والسلبية إلى المبادرة والنشاط وتحمل المسئولية الذاتية . (زينب أمين 2016 : 143)

وقد اهتم العديد من الباحثين والتربويين بإجراء البحوث والدراسات التى اهتمت بتنمية المرونة العقلية من خلال تدريس المواد الفلسفية ومنها (ماكنولتى ، كارول ب. ديفى McNulty, Carol P.; Davie : 2010)،(زينب أمين 2016)، (محمد على 2017) ،((تشيكي ، فرح 2019) (Çekici, Ferah 2019) (عبد الرحمن موسي 2019)،(رجاء

عبد العليم وحلمى أبو موتة 2020)،(أسماء عيد, هبة سيد2021) ،(مجدة الكشكي 2022)، (عزة إدريس وأخرون 2022)،(عبد الرحمن مسعود 2023)، البحوث التى أكدت جميعها على ضعف المرونة العقلية لدى الطلاب.

تم إجراء تجربة استطلاعية متمثلة فى : تطبيق اختبار المرونة العقلية إعداد (زينب أمين 2016) على عينة عشوائية تمثلت فى (40) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات إدارة التبين التعليمية – محافظة القاهرة ، يتكون الاختبار على (22) عبارة متضمنة مهارة المرونة التكيفية ، (21) عبارة متضمنة مهارة المرونة التلقائية. وقد أسفرت النتائج ضعف مهارات المرونة العقلية لدى طالبات ، حيث كان متوسط فى مهارة المرونة التكيفية (20.21) ، ومهارة المرونة التلقائية (21.23)؛حيث حصل حوالى 70% من أعداد الطالبات على أقل من 50% من درجة الاختبار الكلية.

والتفاوض هو النقاش الإيجابي القائم على أسس صحيحة وسليمة معتمدة على أصول وفنون خاصة به، وتقريب وجهات النظر بينهم وبناء جسر من التفاهم، وتوحيد الرؤى من أجل بناء مجتمع يسوده المحبة . (سيد عليوة سيد :٢ ٠ ٠ ٢: 19)

وقد اهتم العديد من الباحثين والتربويين بإجراء البحوث والدراسات التى اهتمت بمدخل التفاوض :(بولوك ، كاثي Bullock, Cathy 2012) 2014)(هند بيومي 2017) (حسناء ناجى على 2020) (ماكنتاير ، كيلسي McEntyre, Kelsey 2020) (كوبيلي، وكرو Koebele, , & Crow 2023) [5]

وبالإطلاع على نتائج البحوث والدراسات المرتبطة بالمداخل التدريسية الحديثة وجدت الباحثة أن مدخل التفاوض قد يعتبر من المداخل الفاعلة فى تنمية المرونة العقلية ، وذلك لأنه يضع الطالب فى مواقف تعليمية فعلية تتمتع بلين واحترام الآخر وتبادل الآراء فى بيئة تفاوضية مرنة تنتهى للوصول إلى لحل المُرضى لكل من الطرفين

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أسئلة البحث : يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : كيف يمكن استخدام مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات المرونة العقلية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق السؤالين الفرعين التاليين:

1- ما مهارات المرونة العقلية المناسب تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

2- ما فاعلية استخدام مدخل التفاوض فى تنمية مهارات المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

هدف البحث :

يتمثل فى التالى:

الكشف عن فاعلية استخدام مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع .

حدود البحث :

يقتصر البحث على الآتى:

1-حدود بشرية : طالبات الصف الثانى الثانوي.

2-حدود مكانية : مدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات، ومدرسة الفريق عبدالمنعم واصل الإعدادية والثانوية بنات التابعتين لإدارة التبين التعليمية بمحافظة القاهرة.

3-حدود زمنية : تطبيق البحث على مدار العام الدراسى 2023/2022م.

4-حدود موضوعية : مدخل التفاوض - مهارتا المرونة العقلية .

أهمية البحث :

قد يفيد البحث في ضوء ما يسفر عنه من نتائج في :

1. توجيه نظر خبراء المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية إلى أهمية استخدام مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع وفاعليته فى تنمية المرونة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك فى محاولة سد الفجوة بين محتوي المنهج والواقع المعاش مما يحقق وظيفية المنهج.

2. مساعدة المعلمين فى استخدام مدخل التفاوض الذى قد يعينهم فى تيسير عملية تعليم مادة علم الاجتماع من خلال دليل المعلم ، ويساعد المتعلمين على تيسير فهمهم للمادة وربطها بحياتهم اليومية من خلال كتاب الطالب.

3. تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس باختبار مهارات المرونة العقلية .

فرضا البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على اختبار المرونة العقلية، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية

2. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على اختبار مهارات المرونة العقلية ، لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية والمنهج التجريبى فى تجربة البحث الميدانية.

أداة البحث :

اختبار مهارات المرونة العقلية (من إعداد الباحثة)

خطوات وإجراءات البحث:

سار البحث في ضوء الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً : الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث كالتالى:

1- مدخل التفاوض : مفهوم التفاوض ، الأسس التى ينبغى مراعاتها عند تطبيق مدخل التفاوض فى التدريس، مميزات المدخل التفاوض فى التدريس ، البحوث والدراسات المتعلقة بالتفاوض وتعليق عام عليها .

2- المرونة العقلية: مفهومها ، مهارتا المرونة العقلية ، أهميتها ، مدخل التفاوض ووسائل (طرق) تنمية المرونة العقلية.

ثانياً : تم صياغة الوحدتين الدراستين المقترحتين "المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي"، "نماذج من المؤسسات الاجتماعية" باستخدام مدخل التفاوض.

وإعداد (دليل المعلم وكتاب الطالب) وعرضهما على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس ؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة

ثالثاً: بناء أدة البحث: اختبار مهارات المرونة العقلية وعرضه على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية للوصول لأفضل صورة ممكنة، ثم تجربته استطلاعياً على عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة الحديد

والصلب الثانوية بنات، وذلك بهدف حساب ثبات و صدق اختبار مهارات المرونة العقلية ، وكذلك تحديد الزمن الاختبار على عينة البحث الأساسية .

رابعاً: تجربة البحث :

وتتضمنت الإجراءات التالية:

1- عينة البحث الأساسية : تكونت عينة البحث من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات، ومدرسة الفريق عبدالمنعم واصل الإعدادية والثانوية بنات التابعتين لإدارة التبين التعليمية بمحافظة القاهرة. ويتم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية التى يدرسوا مادة علم الاجتماع باستخدام مدخل التفاوض والأخرى ضابطة التى تدرس نفس الموضوعات بالطريقة التقليدية ، وضبط العوامل المشتركة بينهما .

2- التطبيق القبلى لأداة البحث على المجموعتين(الضابطة والتجريبية)0

3 – قامت إحدي المعلمات بتدريس الوحدتين المقترحتين "المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي"، "نماذج من المؤسسات الاجتماعية"، من كتاب علم النفس والاجتماع المقرر على الصف الثاني الثانوي باستخدام مدخل التفاوض للمجموعة التجريبية بينما قامت إحدى الزميلات من ذوى الخبرة بتدريس نفس الوحدتين للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

4- التطبيق البعدى لأداة البحث على المجموعتين .

5- تحليل البيانات وتفسير النتائج ومناقشتها فى ضوء فروض البحث وتقديم **التوصيات والمقترحات**0

مصطلحات البحث :

1-مدخل التفاوض :

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : مجموعة من الأنشطة والخبرات المتنوعة التى تستخدم فى تدريس علم الاجتماع بهدف تنمية مهارات المرونة العقلية .

2-المرونة العقلية :

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة الطالبات على إدراك الموقف بكل جوانبه مع التحرر من الجمود الفكرى والتعصب إلى التسامح والعقلانية وتقبل وجهات النظر المختلفة من خلال فهمهم لموضوعات مادة علم الاجتماع. وتقاس إجرائياً في هذا البحث

بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالبات في اختبار المرونة العقلية المستخدم في هذا البحث.

أولاً : **الإطار النظرى للبحث** :

المحور الأول – مدخل التفاوض :

أولاً: مفهوم مدخل التفاوض :

عرفة (فوزى الشربينى 2010 :15) بأنه صيغة تدريسية تعتمد على تحمل الطالب أشكال تعلمه واتخاذالقرار بشأنها ، وتقوم هذه الصيغة على التفاوض بمساعدة المدرس حتى يتوصل الطالب لقرار بشأن تعلمه.

وعرفتها **(كوثر كوجك وآخرون 2008 :127)** بأنه : عقد اتفاق بين المدرس والطالب أو المدرس ومجموعة من الطلاب ، هذا العقد يتضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل مقنع للطلاب ويتضح به المصادر التعليمية التى سوف يلجئون إليه .

وتُعرفه الباحثة إجرائياً – **كما سبق توضيحه** – بأنه : مجموعة من الأنشطة والخبرات المتنوعة التى تستخدم فى تدريس علم الاجتماع ؛ بهدف تنمية مهارات المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

ثانيًا : الأسس التى ينبغى مراعاتها عند تطبيق مدخل التفاوض فى التدريس.

يعتبر مدخل التفاوض من المداخل الحديثة التى تساعد الطالب والمعلم فى التحرر من الأساليب التقليدية المعتادة وتحقيق أهداف التعليم فى المرحلة الثانوية من تبادل الآراء وممارسة التفكير وخلق بيئة تعليمية مرنة يسودها المحبة والمتعة والمرونة العقلية وبالتالى

مدخل التفاوض يجعل الطالب قادراً على تحمل المسئولية فى شئون حياته العملية والعلمية .

هناك مجموعة من الأسس التى ينبغى مراعاتها عند تطبيق مدخل التفاوض فى التدريس ومنها (ثناء عبد المنعم :2005 : 45) ،(يونس يوسف عواد : 2010 : 223– 224) :

1– التفاوض ينمى الاستقلالية والثقة فى النفس لدى المتعلمين ، المعلم يقوم بدور المرشد والموجه والميسر والمنظم .

2–التفاوض يساعد المتعلم على إتقان المهارات التى يقوم بدراستها ، ضرورة العناية بالأنشطة والتدريبات والممارسات التطبيقية لتعميق خبرات المتعلمين وتنمية قدراتهم على الإبداع .

3-عدم الاستهانة بشخصية أو أفكار الجانب الآ خر الذى يتم التفاوض معه.

4-تعرف خطط الخصم يساعده على المواجهة الناجحة .

5-عدم التسرع فى اتخاذ القرار.

6-الثقة بالنفس ورباطة الجأش مع هدوء الأعصاب والابتسامة فهم مفتاح النجاح يجب أن تكون الآراء والأفكار معبرة عن حقائق واقعية .

وترى الباحثة أن مدخل التفاوض فى التدريس له العديد من المميزات التعليمية منها قد :

1. يساعد الطلاب على تنمية الجوانب المعرفية والآدائية .
2. اكتساب الطلاب العديد من المهارات ومن أهمها المرونة العقلية .
3. تحمل الطلاب المسئوليات .
4. توظيف المعلومات فى حياتهم العملية.
5. القدرة على الوعى بما يدور من حوله .
6. مناقشة القضايا الاجتماعية وطريقة حلها.
7. يجعل الطالب قادراً على توليد عديد من الأفكار وتغيير مسار تفكيره.
8. يتحرر الطالب من الجمود الفكرى.

وقد اهتم العديد من البحوث والدراسات السابقة باستخدام التفاوض كمدخل تدريسى اواستراتيجية أوكمهارة لتنمية كافة المتغيرات البحثية منها ما يلى :

- بحث (هند محمد بيومى 2017)أسفرت نتائج البحث عن فاعلية الأنشطة الإعلامية الإثرائية فى تنمية مهارات التفاوض الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- بحث(ولاء صلاح الدين 2019)أثبتت نتائج البحث فاعلية استخدام استراتيجية التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية ثقافة السلام واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية

- بحث (سوتاك ، كريستين لي 2021 Sotak, Kristin Lee) تظهر النتائج الإحصائية أن النشاط ساعد الطلاب على فهم الفرق بين نوعي التفاوض وأنهم استمتعوا بالمشاركة فيه وعلى فهم الأنواع المختلفة من المفاوضات .

وبالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة :

1.يلاحظ أهمية استخدام مدخل التفاض فى العملية التعليمية و المواد الدراسية المختلفة، وضرورة استخدام مدخل التفاض في جميع مراحل التعليم المختلفة.

2.ويتفق البحث مع البحوث والدراسات السابقة حول أهمية استخدام مدخل التفاض فى التدريس

3. يتميز البحث عن هذه البحوث والدراسات السابقة عن بأنه يبحث فى فاعلية مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات المرونة العقلية طلاب المرحلة الثانوية وهو ما لم يتم بحثه أو دراسته من قبل – فى حدود علم الباحثه– من خلال أى بحث أو دراسة سابقة.

4. وقد استفادت الباحثة من البحوث و الدراسات السابقة الواردة فى إعداد الإطار النظرى، وبناء أدوات البحث، ومقارنة نتائج هذه البحوث والدراسات بما توصل إليه البحث من نتائج.

ثانياً – المحور الثانى : المرونة العقلية .

اولاً : مفهوم المرونة العقلية.

ترى(عبير غانم أحمد2019) أنها القدرة على التكيف مع المواقف المتباينة وغير المتوقعة، والقدرة على إنتاج حلول بديلة ومتعددة للمواقف الصعبة.

وتعرفها (ولاء صلاح الدين و هند بيومى 2020) بأنها قدرة الطالب على تغيير فكره أو وجهة نظره فى اتجاهات مختلفة لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والآراء المتنوعة تجاه القضية المطروحة أو المواقف الجديدة الطارئة.

وتُعرفها الباحثة إجرائياً –**كما سبق توضيحها**– بأنها: قدرة الطالبات على إدراك الموقف بكل جوانبه مع التحرر من الجمود الفكرى والتعصب إلى التسامح والعقلانية وتقبل وجهات النظر المختلفة من خلال فهمهم لموضوعات مادة علم الاجتماع.وتقاس إجرائيا في هذا البحث بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالبات في اختبار المرونة العقلية المستخدم في هذا البحث.

ثانياً: مهارتا المرونة العقلية : في ضوء الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغير المرونة العقلية، واهتمت بدراسة تأثير عدد من المتغيرات المستقلة المتعددة على تنميتها، تبين أن مهارتى المرونة العقلية كالتالى:

شكل (1) مهارتا المرونة العقلية

من الشكل السابق تستخلص الباحثة مهارتى المرونة العقلية :

أولاً :المرونة التكيفية : وهى تشير إلى قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة ما ، والتحدى والتغلب على الصعوبات والمواجهة المشكلات بطريقة علمية مع تقبل التغييرات الطارئة الحديثة والنافعة لحياته العلمية والعملية .

ثانياً: المرونة التلقائية: قدرة الفرد على انتاج أكبر عدد ممكن من الحلول تجاه موقف معين وحرصه الشديد بالتجدد المستمر والتنوع الثقافى . وقد وظفت الباحثة مهارتى المرونة العقلية بشقيتها فى إعداد اختبار المرونة العقلية الخاص بطلاب الصف الثانى الثانوى .

وترى الباحثة أن أهمية تعليم المرونة العقلية وتوظيفها في مادة علم الاجتماع من خلال التالي :

1- زيادة ثقة الطالب بنفسه.

2- تجعل الطالب قادراً على انتاج الأفكار بصورة هائلة ومتعددة.

3- تجعل الطالب قادراً على تغيير موقفه العقلي تجاه المثيرات الجديدة والطارئة والتكيف معها.

4- زيادة إيجابية الطالب وفهمه لذاته وزيادة نشاطه وحيويته.

5- يتقبل الطالب التغيير ويجدد نفسه تلقائياً .

6- لديه السلاسة والليونة فى أفكاره.

7- يواجه المشكلات بطريقة مرنة.

المحور الثالث : مدخل التفاوض ووسائل (طرق) تنمية المرونة العقلية ..كيف ؟

ولعل مدخل التفاوض أحد المداخل التدريسية الذي قد يمنح الطلاب الفرصة فى تعبير عن أفكارهم وآرائهم وقياسها بمنطق العقل المرن ، والقدرة على طرح أفكار أو حلول مختلفة تتمتع بتلقائية متنوعة حول القضية أو المشكلة المطروحة، وذلك من خلال ممارسات تحليلية للقضية أو المشكلة .

دور المعلم فى المدخل التفاوض وتنمية المرونة العقلية :

أولاً: تشجيع على الحوار المتفاعل بين الطلاب لمناقشة القضايا والمشكلات الاجتماعية فيما بينهم لاقتراح حلول المناسبة للقضية والمشكلة المطروحة بطريقة عقلانية مرنة وبالتالى يصبح الطالب فعالاً داخل الفصل.

ثانياً: تقديم مجموعة من المواقف الحياتية التى توضح للطلاب كيف يقوموا بتطبيق المرونة العقلية فى حياتهم اليومية ولكى يكونوا مدركين ومتكيفين وتلقائين عقلياً.

ثالثاً: التنويع فى أساليب التدريس التى تتفق وطبيعة مادة علم اجتماع بحيث تركز على المتعلم لجعله محور العملية التعليمية مثل :العصف الذهنى ، الحوار والنقاش و حل المشكلات والتعليم الذاتى .

رابعاً: اختيار الوسيلة التعليمية التى تتفق مع طبيعة الدرس والتى تساعد على تنمية المرونة العقلية مثل : المثال الشارح ، القصص القصيرة ، مناظرة بين الطلاب ، لوحة تفريعات ، جدول المقارنة ، الرسوم التوضيحية ، الكتاب المدرسى . مع مراعاة التنويع فى استخدام تلك الوسائل حتى يستمر عنصر التشويق .

خامساً: التركيز على بعض الأنشطة التعليمية التى تساعد على تنمية المرونة العقلية مثل:

1.إلقاء كلمة فى الإذاعة المدرسية بعنوان "أهمية التغير الاجتماعي في حياة الشعوب"

2.إعداد بحث مختصر مستعيناً فى ذلك بالكتب الموجودة فى مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات.

3.كتابة مقال فى مجلة المواد الفلسفية .

4.إقامة ندوة علمية يشارك فيها الطلاب والمعلمين وكبار المناهج وطرق التدريس.

5.إعداد لوحة للمقارنة يوضح فيها معالم موضوع الدرس.

سادساً:استخدام عدة أساليب للتقويم للطلاب مع مراعاة الآتى :

1. أن يكون الطالب محور التقويم .
2. التشخيص من أجل العلاج .
3. يعتمد التقويم على المهارات والقيم لا على الحفظ والتلقين.
4. يقيس مهارتى المرونة العقلية (التكيفية ، التلقائية)

صياغة الوحدتين الدراسيتين باستخدام مدخل التفاوض وبناء أداة البحث.

أولاً- صياغة الوحدتين الدراسيتين باستخدام مدخل التفاوض:

(الوحدة الثانية "المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي"، والوحدة الثالثة "نماذج من المؤسسات الاجتماعية").

وقد تم اختيار الوحددتين للتدريس باستخدام مدخل التفاوض: ويرجع للأسباب التالية :

1.أهمية موضوعات الوحدتين لطالبات (الصف الثاني الثانوي) بالمرحلة الثانوية لتوضيح كيفية تعاملهم مع المجتمع ومؤسساته المختلفة.

2.سهولة الربط بين ما يتعلمه الطالبات بالواقع الحياتي في المجتمع.

3.تنوع موضوعات الوحدتين بما يتلائم مع طبيعة مدخل التفاوض بأنواعها المختلفة.

4.احتواء الوحدتين على مواقف فلسفية وحياتية تلامس اهتمامات ومشكلات الطلاب بالمرحلة الثانوية ، وتجسد مشكلاتهم وتساؤلاتهم، وتثير انتباهم وبما قد يساعدهم على تنمية المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

5.الاستفادة من الموضوعات الاجتماعية فى تنمية المرونة العقلية.

6.يستغرق التدريس فترة زمنية كبيرة – فصلين دراسين- بغرض تنمية المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ثانياً: إعداد مواد المعالجة التجريبية:

(1) دليل المعلم : تم إعداد دليل للمعلم، ليكون بمثابة المرشد والموجه للمعلم حتى يساعده في تحقيق الأهداف المرجوة من مدخل التفاوض.**وتم عرضه على السادة المحكمين**

وجاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو التالى:

أ.ضرورة صياغة الأهداف التعليمية لكل درس في صورة سلوكية محددة.

ب.ضرورة التنوع في الأنشطة والوسائل المعينة بما يتلائم مع طبيعة كل درس.

ج.إعادة صياغة بعض أسئلة التقويم لبعض الدروس بغرض التعرف على مدى تحقق الأهداف التعليمية لكل درس من الدروس مثل: درس (البناء الاجتماعي – التنشئة الاجتماعية – الضبط الاجتماعي).

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، أصبح الدليل في صورته النهائية (ملحق 1).

(2) كتاب الطالب: تم إعداد كتاب الطالب، ليكون بمثابة المرشد والموجه له للتفاعل مع المعلم أثناء عملية التدريس. وتم عرضه على السادة المحكمين.

وجاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو التالى:

أ.ضرورة صياغة الأهداف التعليمية لكل درس في صورة سلوكية محددة.

ب.ضرورة التنوع في الأنشطة والوسائل المعينة بما يتلائم مع طبيعة كل درس.

ج.إعادة صياغة بعض أسئلة التقويم لبعض الدروس بغرض التعرف على مدى تحقق الأهداف التعليمية لكل درس من الدروس مثل: درس (البناء الاجتماعي – التنشئة الاجتماعية – الضبط الاجتماعي).

وبعد عرض كتاب الطالب على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته ومناسبته للهدف الذي أعد من أجله، وبعد الأخذ بآراء المحكمين، أصبح كتاب الطالب في صورته النهائية .**(ملحق 2)**

ثالثاً: بناء أداة البحث:

تضمن هذا الجزء عرضاً تفصيلياً لخطوات بناء أداة البحث:(اختبار المرونة العقلية)

قامت الباحثة بإعداد اختبار المرونة العقلية وفقاً للخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى نمو المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية (الصف الثانى الثانوى) بعد دراستهم لوحدتين "المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي"، "نماذج من المؤسسات الاجتماعية"، من كتاب علم النفس والاجتماع المقرر على الصف الثاني الثانوي، باستخدام مدخل التفاوض.

2- **تحديد مهارتى الاختبار:** تم تحديد مهارتى الاختبار (المرونة التكيفية ، المرونة التلقائية) في ضوء البحوث والدراسات السابقة، ووفق آراء المحكمين

3- **صياغة مفردات الاختبار:** قامت الباحثة بإعداد مجموعة من المواقف تدور حول مهارات المرونة العقلية , وكل موقف يتضمن مفردة أسفلها أربع استجابات وعلى الطالب اختيار الاستجابة التى تعبر بدقة عن مهارة من مهارتى المرونة العقلية. بالإضافة إلى الاعتماد على بعض المعايير اللازمة لإعداد المواقف المتمثلة فى الآتى :

أ.أن تواجه المواقف طالبات المرحلة الثانوية فى حياتهم المدرسية والعامة .

ب.أن تكون الألفاظ المستخدمة فى صياغة المواقف واضحة لا لبس فيها ولا غموض .

ج . أن تكون العبارة في مستوى طالبات المرحلة الثانوية.

د. أن يكون عدد الأسئلة المتضمنة في الاختبار مناسباً للوقت المحدد للإجابة على الاختبار من قبل الطالبة وليس المعلم.

هـ- أن تغطي عبارات الاختبار مهارتى المرونة العقلية المراد قياس مدى نموها بقدر الإمكان.

4- **وضع تعليمات الاختبار:** قامت الباحثة بوضع تعليمات اختبار مهارتى المرونة العقلية التي قامت بتصميمه، وذلك قبل تجربته ووضعه في صورته النهائية.ولقد راعت الباحثة عند إعداد تعليمات اختبار مهارتى المرونة العقلية أن تكون واضحة ومباشرة ومناسبة لمستوى طالبات المرحلة الثانوية.

5- عرض الاختبار على المحكمين: قامت الباحثة بعد وضع الاختبار في صورته الأولية بعرضه على مجموعة من المحكمين ملحق (7) المتخصصين في مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية، وذلك للتأكد من مدى صلاحية وصحة الاختبار كأداة لقياس مدى نمو المرونة العقلية–لمنهج الاجتماع لدى طالبات المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي)- وطلبت منهم الآتي:

أ- تحديد مدى مناسبة الاختبار لمستوى طالبات المرحلة الثانوية.

ب- بيان مدى صحة الأسئلة من الناحية العلمية واللغوية.

ج- بيان مدى صلاحية كل سؤال للمستوى المعرفي الذي يقيسه.

د- بيان مدى صلاحية كل سؤال للهدف الذي يفترض أن يقيسه.

هـ- أية ملاحظات أخرى مثل إضافة أو حذف أو تعديل بعض الأسئلة أو غير ذلك من مقترحات يراها السادة المحكمون في صالح الاختبار.

وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات أفادت الباحثة في صياغة الشكل النهائي لاختبار مهارات المرونة العقلية لعلم الاجتماع (ملحق 3)، وكانت أهم الملاحظات ما يلي:

أ- تعديل صياغة بعض الأسئلة لعدم مناسبتها للمستوى المعرفي الذي تقيسه مثل السؤال (4)، (8)، (10)، (19)، (29).

ب-حذف بعض الأسئلة التي تضمنها الاختبار لأنها لا تصلح لقياس ما وضعت من أجله.

6- وصف اختبار مهارات المرونة العقلية: يتضمن الاختبار فى صورته النهائية (30) سؤالاً، والجدول (1) يوضح جدول توزيع مفردات اختبار مهارات المرونة العقلية لعلم الاجتماع .

جدول (1)

توزيع مفردات اختبار مهارات المرونة العقلية على كل مستوى معرفي

المستوى المعرفي	عدد المفردات	أرقام المفردات وتوزيعها في الاختبار
المرونة التكيفية	15	1 -2-3-4- 5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15
المرونة التلقائية	15	16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30
المجموع	30	30 سؤالاً

7- التجربة الاستطلاعية : قامت الباحثة بطبع اختبار المرونة العقلية بعد مراعاة توجيهات وآراء المحكمين، وتم تجريب الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية، وبلغ حجم العينة(50) طالبة، تكونت من فصل (7/2) بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات إدارة التبين التعليمية – محافظة القاهرة ، يوم الثلاثاء الموافق8 /2022/11م ، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة يوم الثلاثاء الموافق15 /2022/11م.

أ- حساب زمن اختبار المرونة العقلية:

قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للاختبار عن طريق، حساب الزمن الذى انتهى فيه كل طالبة، وجمع الزمن للمجموعة ككل والحصول على المتوسط. وقد تبين للباحثة أن مجموع الزمن لكل الطالبات (2000) دقيقة، وبالقسمة على عدد الطالبات كان المتوسط هو(40) دقيقة.أى أن متوسط الزمن الذى اعتبرته الباحثة هو الزمن الحقيقى لطالبات العينة الأساسية فى البحث هو(40) دقيقة تقريبًا.

ب-حساب العوامل السيكومترية لاختبار المرونة العقلية:

-حساب ثبات اختبار المرونة العقلية:

جدول (2)

معامل ثبات إعادة التطبيق لاختبار المرونة العقلية باستخدام معادلة بيرسون.

البيانات	باستخدام معادلة بيرسون
المرونة التكيفية	.٩١١
المرونة التلقائية	.٨٤٦
الاختبار ككل	.٨٦٧

من الجدول السابق يتضح أن معامل ثبات الاختبار ككل (0.867)

ج-حساب صدق اختبار المرونة العقلية : يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للمقاييس؛ ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار وإلى أى مدى ينجح فى قياسه. فالصدق يحدد قيمة المقياس وصلاحيته فى قياس ما وضع لقياسه؛ وتم حساب صدق المقياس كما يلى:

اختارت الباحثة – إلى جانب صدق المحكمين -الصدق الذاتى لسهولة إجراءته، ويقاس هذا الصدق بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات ، ومعادلته هى:

الصدق الذاتى = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

وبناء عليه فإن الصدق الذاتي لاختبار كما في جدول (3) التالي :

جدول (3) الصدق الذاتي لاختبار المرونة العقلية.

البيانات	معامل الصدق الذاتي
المرونة التكيفية	.٩٥٤
المرونة التلقائية	.٩١٩
الاختبار ككل	.٩٣١

من الجدول السابق يتضح أن معامل صدق الاختبار ككل (0.931)

-تجربة البحث الميدانية :

اولاً : أهداف تجربة بحث الميدانية: تتلخص أهداف التجربة الميدانية في الآتي: التحقق من مدى فاعلية مدخل التفاوض في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات المرونة العقلية لدى طالبات المجموعة التجريبية .

ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من عدد (80) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات، ومدرسة الفريق عبدالمنعم واصل الإعدادية والثانوية بنات التابعتين لإدارة التبين التعليمية بمحافظة القاهرة.

ويرجع سبب اختيار المدرستين للآتي:

1. حصول الباحثة على موافقة المدرستين والتوجيه العام بالإدارة التعليمية التابعة لها.

2 . سهولة عملية المتابعة وتطبيق البحث.

وقد تم اختيار العينة على مرحلتين:

1- اختيار عينة البحث : وتم فيها اختيار عينة كبيرة من الطالبات، شملت جميع طالبات فصل 7/2 بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات، وجميع طالبات فصل 5/2 بمدرسة الفريق عبدالمنعم واصل الإعدادية والثانوية بنات، التابعين لإدارة التبين التعليمية بمحافظة القاهرة. ويوضح الجدول التالي عدد أفراد العينة:

جدول (4)

عدد أفراد عينة البحث

اسم المدرسة	الإدارة التعليمية التابعة لها	الفصل	النوع	العدد
مدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات	**إدارة التبين التعليمية بمحافظة القاهرة.**	**7/2**	**المجموعة التجريبية**	**50طالبة**
مدرسة الفريق عبدالمنعم واصل الإعدادية والثانوية بنات	**إدارة التبين التعليمية بمحافظة القاهرة**	**5/2**	**المجموعة الضابطة**	**45طالبة**
المجموع الكلي				**95طالبة**

يتضح من الجدول (4) أن إجمالي عدد أفراد العينة (95) طالبة.

2- **تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة** :وتم فيها اختيار العينة التي تمثل المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة وهذه العينة منتقاه من عدد (95) طالبة، حيث استبعدت الباحثة منها عدد (15) طالبة، لأحد الأسباب التالية:

أ- كبر سن الطالبة رغم كونها منقولة للصف الثاني الثانوي.

ب- تغيب الطالبة وعدم انتظامها في الدراسة.

ج- استبعاد الطالبة التي لم تؤد التطبيق البعدي لأداة البحث.

وبذلك تكونت عينة البحث من (80) طالبة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين:

مجموعة تجريبية مكونة من (40) طالبة.

ب- مجموعة ضابطة مكونة من (40) طالبة.

والجدول(5) التالي يوضح عدد طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (5)

التكافؤ بين أعداد طالبات المجموعة التجريبية وأعداد طالبات المجموعة الضابطة

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
الفصل	عدد الطالبات	الفصل	عدد الطالبات
7/2 بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات	**40**	**5/2 بمدرسة الفريق عبدالمنعم واصل الإعدادية والثانوية بنات**	**40**
المجموع	**40 طالبة**	**المجموع**	**40 طالبة**

يتضح من الجدول (5) التكافؤ بين أعداد طالبات المجموعة التجريبية وأعداد طالبات المجموعة الضابطة.

ثالثاً :أداة البحث:

استخدمت الباحثة نفس أداة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة (اختبار المرونة العقلية) .

رابعاً :التكافؤ بين أفراد المجموعتين على أداة البحث: تم تطبيق أداة البحث (اختبار المرونة العقلية) بصورة قبلية على جميع أفراد العينة يوم الأحد الموافق 11 / 12 / 2022م حتى تتأكد من وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أداة البحث، وتم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام قواعد التصحيح التى حددتها الباحثة ، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت). والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (6)

قيم "ت" ومستوي دلالتها للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار المرونة العقلية .

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمه (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
المرونة التكيفية	الضابطة	٤٠	٢٥.٦٣	٧.٩٥١	٧٨	٧٧٧.	غير دالة إحصائيا
	التجريبية	٤٠	٢٤.٢٨	٧.٥٨٥			
المرونة التلقائية	الضابطة	٤٠	٢٥.٩٨	٧.٥٩٧	٧٨	٩١٦.	غير دالة إحصائيا
	التجريبية	٤٠	٢٤.٥٣	٦.٥١٢			
المقياس ككل	الضابطة	٤٠	٥١.٦٠	١٤.٧٣٥	٧٨	٨٩٠.	غير دالة إحصائيا
	التجريبية	٤٠	٤٨.٨٠	١٣.٣٨٤			

ويتضح من نتائج جدول (6) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى**لاختبار المرونة العقلية ككل** حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (777 .) وهى غير دالة ، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان في درجات **اختبار المرونة العقلية ككل،** أي أن المجموعتين متكافئتان في **المرونة العقلية** قبل التجريب

خامساً– تدريس الوحدتين الدراسيتين (الوحدة الثانية "المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي"، والوحدة الثالثة "نماذج من المؤسسات الاجتماعية") باستخدام مدخل التفاوض:بدأت عملية تدريس الوحدتين الثانية والثالثة في ضوء استخدام مدخل التفاوض للمجموعة التجريبية، وتدريس نفس الوحدتين بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة يوم الأثنين الموافق 2022/12/12م لمدة سبعة أسابيع وأربعة أيام وانتهت يوم

الأربعاء الموافق 2023/4/5م حيث إحدى المعلمات بالتدريس للمجموعة التجريبية وعهد لمعلمة أخرى من ذوي الخبرة بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

سادساً:التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة: قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث وهو اختبار المرونة العقلية وذلك يوم الأحد الموافق 9/ 2023/4م.وقد عاونت الباحثة في التطبيق إحدى المعلمات الموثوق بها في المدرسة،

وكان الهدف من عملية التطبيق البعدي لاختبار المرونة العقلية الحصول على بيانات تتصل بأداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، لمعرفة مدى فاعلية مدخل التفاوض في تدريس علم الاجتماع لتنمية المرونة العقلية.

سابعاً : جمع وتفريغ البيانات وتصحيحها:بعد الانتهاء من التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعتين، تم تصحيحه وتم الاعتماد في عملية تصحيح اختبار مهارات المرونة العقلية على مفتاح التصحيح الذي أعد لهذا الغرض والموضح بالملحق (4)،ثم قامت الباحثة برصد الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة في جدول تفريغ البيانات، وذلك تمهيداً للمعالجة الإحصائية، بهدف اختبار فروضى البحث والوصول إلى النتائج.

ثامناً: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

فيما يلي عرضاً للنتائج التى أسفرت عنها تجربة البحث ، وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فرضى البحث ، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج فى ضوء الإطار النظرى للبحوث والدراسات السابقة ، وذلك بهدف التعرف على فاعلية مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- **التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث:** والذى ينص على أنه " يوجد دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على اختبار المرونة العقلية ، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المرونة العقلية . وجدول (7) التالى يوضح ذلك :

جدول (7)

قيم "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المرونة العقلية .

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
المرونة التكيفية	الضابطة	٤٠	٢٣.٧٣	٧.٤٩٧	٧٨	١٧.٣٨٣	٢.٣٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٧٩٥	كبير
	التجريبية	٤٠	٥٢.٠٥	٧.٠٧١						
المرونة التلقائية	الضابطة	٤٠	٢٣.٥٨	٦.٠٢١	٧٨	٢١.٠٦٣	٢.٣٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٨٥٠	كبير
	التجريبية	٤٠	٥٢.٤٥	٦.٢٣٩						
المقياس ككل	الضابطة	٤٠	٤٧.٣٠	١٢.٩٧٨	٧٨	١٩.٧٧٣	٢.٣٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٨٣٤	كبير
	التجريبية	٤٠	١٠٤.٥٠	١٢.٨٩٦						

يتضح من جدول (7) السابق ما يلى:

- ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المرونة العقلية ككل ، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (104.50) بإنحراف معيارى قدره (12.896) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (47.30) بإنحراف معيارى قدره (12.978)

، ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المرونة العقلية لبعد المرونة التكيفية ، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (52.05) بإنحراف معيارى قدره (7.071) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (23.73) بإنحراف معيارى قدره (7.497)، ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المرونة العقلية لبعد المرونة التلقائية ، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (52.45) بإنحراف معيارى قدره (6.239) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (23.58) بإنحراف معيارى قدره (6.021)

وذلك كما يتضح أيضاً فى الشكل (2) التالى :

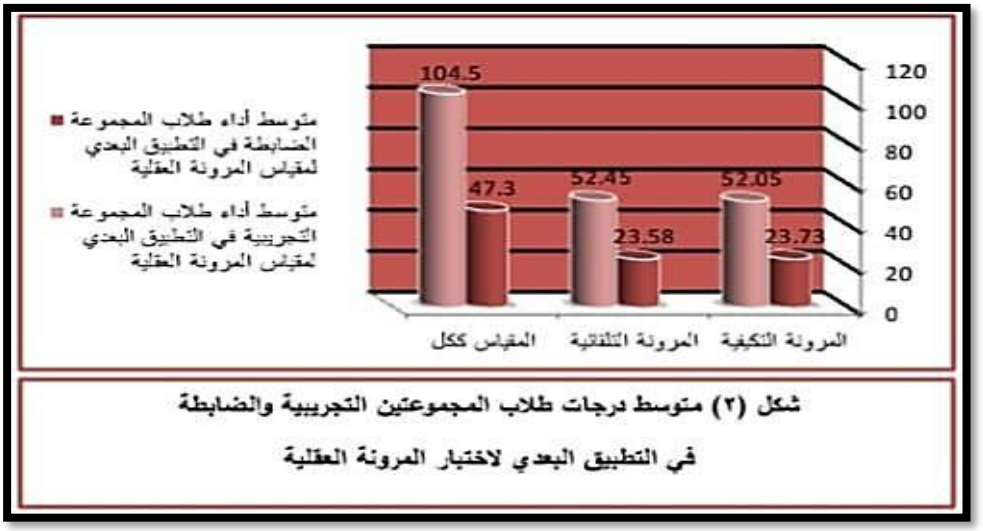

شكل (٢) متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المرونة العقلية

– قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى **لاختبار المرونة العقلية ككل** ، والتى بلغت(19.773) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتى بلغت (2.39) عند مستوى دلالة (0.01) بدرجة حرية (78) ، قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى **لاختبار المرونة العقلية لبعد المرونة التكيفية** ، والتى بلغت (17.383) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتى بلغت (2.39) عند مستوى دلالة (0.01) بدرجة حرية (78)، قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى **لاختبار المرونة العقلية المرونة التلقائية** ، والتى بلغت (21.063) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتى بلغت (2.39) عند مستوى دلالة (0.01) بدرجة حرية (78).وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المرونة العقلية لصالح المجموعة التجريبية.

ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الثالث الذى ورد فى مشكلة البحث وهو : " ما فاعلية التصور المقترح القائم على مدخل التفاوض فى تنمية مهارات المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية" ؟

– ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في أبعاد المرونة العقلية لدى طالبات المجموعة التجريبية التى درست باستخدام التصور المقترح القائم على مدخل التفاوض .

– قيمة مربع إيتا (η^2) " لاختبار **المرونة العقلية ككل** " هو (0.834) وهذا يعنى أن نسبة (83.4%) من التباين الحادث فى **المرونة العقلية ككل** (المتغير التابع)

يرجع إلى استخدام التصور المقترح القائم على مدخل التفاوض (المتغير المستقل) ، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، قيمة مربع إيتا (η^2) " لاختبار **المرونة العقلية لبعد المرونة التكيفية** " هو (0.795) وهذا يعنى أن نسبة (79.5%)

من التباين الحادث فى **المرونة التكيفية** (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور المقترح القائم على مدخل التفاوض (المتغير المستقل) ، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، قيمة مربع إيتا (η^2) " لاختبار **المرونة العقلية لبعد المرونة التلقائية** " هو (0.850) وهذا يعنى أن نسبة (85.0%) من التباين الحادث فى **المرونة التلقائية** (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور المقترح القائم على مدخل التفاوض (المتغير المستقل) ، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

(2) عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار مهارات المرونة العقلية: التحقق من صحة الفرض الثانى من فرضى البحث.

والذى ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار المرونة العقلية ، لصالح التطبيق البعدى ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المرونة العقلية وجدول(8) التالى يوضح ذلك :

جدول (8)

قيم "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المرونة العقلية .

أبعاد المقياس	التطبيق	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط الحسابى لفروق (م ف)	درجة الحرية	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
المرونة التكيفية	القبلى	٤٠	٢٤.٢٨	٧.٥٨٥	٢٧.٧٧٥	٣٩	١.٧٢٨	١٥.٩٨٠	٢.٤٢٣	دالة عند مستوى٠.٠١	٠.٨٦٨	كبير
	البعدى	٤٠	٥٢.٠٥	٧.٠٧١								
المرونة التلقائية	القبلى	٤٠	٢٤.٥٣	٦.٥١٢	٢٧.٩٢٥	٣٩	١.٤٧٨	١٨.٨٩١	٢.٤٢٣	دالة عند مستوى٠.٠١	٠.٩٠١	كبير
	البعدى	٤٠	٥٢.٤٥	٦.٢٣٩								
المقياس ككل	القبلى	٤٠	٤٨.٨٠	١٣.٣٨٤	٥٥.٧٠٠	٣٩	٣.٠٦٣	١٨.١٨٧	٢.٤٢٣	دالة عند مستوى٠.٠١	٠.٨٩٥	كبير
	البعدى	٤٠	١٠٤.٥٠	١٢.٨٩٦								

يتضح من جدول (8) السابق ما يلى:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدى عن متوسط درجات التطبيق القبلى لطلاب المجموعة التجريبية على اختبار **المرونة العقلية ككل** ، حيث حصل الطلاب فى التطبيق القبلى على متوسط (48.80) بانحراف معيارى (13.384) وفى التطبيق البعدى على متوسط(50 .104) بانحراف معيارى(12.896)، ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدى عن متوسط درجات التطبيق القبلى لطالبات المجموعة التجريبية على اختبار **المرونة العقلية لبعد المرونة التكيفية** ، حيث حصل الطلاب فى التطبيق القبلى على متوسط (24.28) بانحراف معيارى(7.585) وفى التطبيق البعدى على متوسط (52.05) بانحراف معيارى (7.071) ، ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدى عن متوسط درجات التطبيق القبلى لطالبات المجموعة التجريبية على اختبار **المرونة العقلية لبعد المرونة التلقائية** ، حيث حصل الطالبات فى التطبيق القبلى على متوسط

(24.53) بانحراف معيارى (6.512) وفى التطبيق البعدى على متوسط (52.45) بانحراف معيارى(6.239)

وتشير النتائج المعروضة سابقًا إلى حقائق يمكن إيجازها فيما يلى :

1.المعلم يقع عليه دور كبير في تطوير شخصية الطالبات وسلوكهم الاجتماعي، وذلك من خلال تنفيذ بعض مداخل التدريسية التي تحقق نشاط الطالبات أثناء تنفيذ الدرس، أو توفير بيئة تعليمية تضمن ممارسة الطالبات لأنشطة تصقل خبراتهم وقدراتهم.

2.إن استخدام مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع قد أشتمل على أنواع متنوعة من الوسائل التعليمية , والأنشطة التعليمية , وتنوع فى طرق وأساليب التدريس مما ساعد على توضيح بعض السلوكيات التى تعبر عن مهارات المرونة العقلية, وأن ما تم عرضه يربطهم بحياتهم التعليمية اليومية , ويفيدهم فى حياتهم, وهذا أدى إلى شغف الطالبات فى المشاركة فى البحث .

3.استخدام مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع قد ساهم بشكل كبير في تبادل الطالبات لخبراتهم ومعارفهم وطبيعة سلوكياتهم ، كما أن مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع أتاح للطالبات ممارسة مهارات المرونة العقلية ، مثل آحترم الآخرين و وتقبل وجهات النظر المختلفة وإنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول تجاه المشكلات الاجتماعية و البحث عن ماهو الجديد و تقبل المستحدثات الحديثة فى مجال دراستهم .

4.استخدام استراتيجيات التفاوض قد عزز من تنمية مهارات المرونة العقلية لدى الطالبات، حيث إن إتاحة الفرصة للطالبات لاكتشاف الأفكار والمعارف بأنفسهم، والإجابة عن الأسئلة المطروحة بأنفسهم، وتبادل الأفكار بشكل تفاعلي قد ساعد في تنمية قدراتهم على استدعاء المعلومات، ومعالجة الأفكار المطروحة، وإعادة تنظيم المعلومات، ووضع فرضيات حول الأسئلة والأفكار المطروحة، واستخلاص الأفكار المرتبطة بموضع معين الخ، كما أن وضع الطالبات في موضع الاعتماد على النفس في اكتشاف المعارف والأفكار والإجابة عن الأسئلة قد دفعهم إلى تنمية قدراتهم عقلية .

5.مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع أتاح للطالبات ممارسة العديد من الأنشطة الخاصة بتنمية مهارات المرونة العقلية ، حيث إن ممارسة الأنشطة الخاصة بمحتوى المنهج، أو الأنشطة الخاصة بتنمية مهارات المرونة العقلية داخل مجال علم الاجتماع هيأت للطالبات بيئة مناسبة لممارسة العديد من مهارات المرونة العقلية ، مثل تحليل المقالات الصحفية ، واستخلاص الفكرة الرئيسية للمقال وضع أكبر عدد من العناوين غير المألوفة لهذا المقال ، كتابة مقال في مجلة المواد الفلسفية تعبر فيه الطالبات عن القضية ما ، نقد المقال أو موقف تعليمى ، وإنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول تجاه موقف معين وتطبيق ما تم قراءته على بعض المشكلات الحاضرة و إلقاء كلمة فى الإذاعة المدرسية بعنوان" أهمية التغير الاجتماعي في حياة الشعوب".و كتابة بحث مختصر عن "عوامل التغير الاجتماعى" ، مستعيناً فى ذلك بالكتب الموجودة بمكتبة المدرسة وشبكة المعلومات مما ساعد على تغيير الوجهة الذهنية لدى الطالبات والتحدى والتغلب على الصعوبات والمواجهة المشكلات بطريقة علمية مع تقبلهم التغييرات الطارئة الحديثة والنافعة لحياتهم العلمية والعملية.

6.مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع أتاح للطالبات فرصة التعرف على مرونتهم العقلية تجاه موضوع الدرس، وبما أن الموضوعات التي تم تدريسها في الوحدتين المقترحتين "المجتمع والوحدات المكونة للبناء الاجتماعي"، "نماذج من

المؤسسات الاجتماعية"، من كتاب علم النفس والاجتماع المقرر على الصف الثاني الثانوي أغلبها يدور حول مفاهيم وقضايا اجتماعية، فإن تنظيم منهج علم الاجتماع وفقا

مدخل التفاوض قد وفر للطالبات فرصة التعرف على مرونتهم العقلية تجاه بعض المفاهيم والقضايا الاجتماعية، مثل البناء الاجتماعي ، الجماعات الاجتماعية ، النظم الاجتماعية ، التغير الاجتماعي، التنشئة الاجتماعية ، الضبط الاجتماعي ، المشكلات الاجتماعية، وبالتالي كانت هناك فرصة للطالبات لاكتساب العديد من المهارات المرونة العقلية.

7.إجراءات التدريس مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع قد أتاحت للمعلم الفرصة لاستخدام بعض التطبيقات الحياتية الواقعية المرتبطة بالمفاهيم والقضايا الاجتماعية، وهذا ما دعم اتجاهات الطالبات الإيجابية نحو مواقف المهارات المرونة العقلية المرتبطة بهذه المفاهيم والقضايا .

8.إن مدخل التفاوض قد أثر بشكل كبير على تنمية مهارات المرونة العقلية لدى الطالبات ، حيث إن مدخل التفاوض بشكل عام يعزز من قدراتهم العقلية ، وأيضاً يجعلهم قادرين على مساعدة الأخرين في بعض المواقف الدراسية والحياتية، كما أن نمو قدرة الطالبات على تغيير الوجهة الذهنية والتحدى والتغلب على الصعوبات والمواجهة المشكلات بطريقة علمية مع تقبل التغييرات الطارئة الحديثة والنافعة لحياتهم العلمية والعملية و إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول تجاه موقف معين وحرصهم الشديد بالتجدد المستمر والتنوع الثقافى وتحليل وتفسير مشكلات المجتمع، ووضع حلول وسيناريوهات محتملة لمعالجة تلك المشكلات يفرض عليهم مسئوليات أخلاقية ووطنية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

يتضح مماسبق أن طالبات المجموعة التجريبية اللاتى تعرضن لدروس المدخل التفاوض، قد حققن نموًا فى مهارات المرونة العقلية بمعدلات أعلى مما حققته طالبات المجموعة الضابطة اللاتى درسن نفس الدروس بالطريقة التقليدية.

تتفق هذه النتيجة مع بحوث و دراسات كلا من(دينا سيكستون dena Sexton 2008) (بينين، جيرارد وباربوتو Beenen, Gerard & Barbuto. 2010) (هند بيومي 2017) (أحمد إبراهيم 2018) (ولاء صلاح الدين 2019) (حسناء ناجى 2020) (ماريا جعفري Maria Jafari 2023) (دانيال كارلوس Daniel Carlos 2023) (إيرينا شميت، Irina Schmitt2023) (والتر جافي، ريفا Walter Jaffe, Reva2023) وبالتالى فإن هذه النتائج تعنى تحسن أفراد المجموعة التجريبية بمقارنتها بأفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى اختبار المرونة العقلية كنتيجة لاستخدام مدخل التفاوض ، وهذا ماأشارت إليه نتيجة كل من(يبيتس وجولز، Jolles2006 & Dibbets.,) (كولزاتو، وآخرون Colzato et al 2009) (أوسترمان وآخرون Oosterman 2010) (سميتس، أندرسون Smidts, & Anderson, 2018) (ولاء صلاح الدين و هند بيومى 2020) (رندا ربيع عبد البديع 2020) (مي مصدق دلفي 2022) (عبدالرحمن مسعود 2023)

أى أن النتائج قد أسفرت تحقق جميع الفرضين التى وضعتهما الباحثة، وأظهرت فاعلية مدخل التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وتفسر هذه النتائج، بأنه نظراً لأن الباحثة قد استخدمت مدخل التفاوض في التدريس،الذى ساعد على إثراء عملية التعلم حيث أنه ساعد على ترسيخ المعرفة وجعل التعلم أبقى أثراً؛ لأنه أثار اهتمام الطالبات وإحساسهن بأهمية الموضوعات ومدى ارتباطها بحياتهن مما دفعهن إلى إعمال العقل والتأمل والتفكير الصحيح، كما أنه ساهم في توظيف

المعلومات وجعلها أكثر رسوخاً في أذهانهن وأكثر تأثيراً في سلوكهن وتصرفاتهن، والتمسك بالمرونة والمواقف الإيجابية والواقعية في الحياة.وهذا بدوره يدفع الطالبات إلى المشاركة الإيجابية والفاعلية لاقتناعهن بأهمية المادة وأهمية ما يدرسونه، والخروج عن الطريقة التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين إلى طريقة حديثة قائمة على الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة المتنوعة والمثيرة للتفكير وإبداء الرأي والتفاعل الإيجابي في الموقف التعليمي.

كما أنه تم اختيار مدخل التفاوض الذى يرتبط بحياة الطالبات والواقع الاجتماعي تبعاً للموضوعات بدقة وعناية، مما قد يساعد على ترسيخ المعرفة وجعل مبدأ التعلم للحياة وأبقى أثراً وليس للامتحانات.

كما أن استخدام مدخل التفاوض وتنويع الأنشطة التعليمية باستخدام الصور المتنوعة، قد ساعد على التنوع وشعور الطالبات بالشغف والإقبال على المشاركة والبعد عن الملل.

وهذا بدوره ساعد على المشاركة في أنشطة المادة وإعداد تلك الأنشطة والتطبيق المستمر لمهارات المرونة العقلية وتطبيق والعمل بموجبها في الحياة اليومية.

ومن خلال تحليل النتائج السابق عرضها يمكن ملاحظة أن التدريس باستخدام مدخل التفاوض، كان له أثر إيجابي في تنمية مهارات المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وبالتالي إن الاهتمام بتنمية مهارات المرونة العقلية لدى طالبات المرحلة الثانوية، سيكون له عظيم الأثر في تكوين شخصيات ناجحة ونافعة لأنفسهم ولمجتمعهم.

التوصيات:

انطلاقاً من نتائج البحث – التي سبق ذكرها– توصي الباحثة بما يلي:

1– ضرورة إعادة النظر في أهداف التعليم الثانوي بحيث تتضمن الاهتمام أكثر بمستويات المرونة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

2- ضرورة إعادة النظر في كتاب علم الاجتماع المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي العام، بحيث يكون وأكثر تنوعاً في أساليب عرض المادة ويشتمل على مدخل التفاوض ذات الصلة بتنمية المرونة العقلية.

3- إعداد دليلاً للمعلم ينمي المرونة العقلية ويسعى لاكتساب طلاب المرحلة الثانوية المرونة العقلية الإيجابية.

4- ضرورة الاهتمام بمداخل وطرق التدريس الحديثة داخل الفصل، بدلاً من التركيز على الطريقة التقليدية للحفظ والتلقين.

5- إتاحة مساحة زمنية ملائمة تسمح بممارسة الأنشطة التي تجسد مواقف حياتية تسهم بدورها في تنمية مهارات المرونة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

6- إعداد برنامج لتدريب معلمي علم الاجتماع على كيفية استخدام مدخل التفاوض في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات المرونة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية

البحوث المقترحة:

1. فاعلية مدخل التفاوض في تدريس علم الاجتماع لتنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2. فاعلية مدخل التفاوض في تدريس علم الاجتماع لتنمية بعض عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3. فاعلية مدخل التفاوض في تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

4. تنمية مهارات المرونة العقلية كمدخل لتطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.

5. دور معلم علم الاجتماع في تنمية مهارات المرونة العقلية والاتجاهات نحو مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

المراجع باللغة العربية :

أحمد إبراهيم أحمد. (2018)." فاعليـة المدخل التفاوضى فى تدريس مـادة الفلسفة لتنمية بعض مهارات التنوير العقلى واتخاذ القرار لدى طـلاب المرحلة الثانويـة ". مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، المجلد 35 العدد35 ، أبريل. ص ص 13–51

أرزاق محمد عطية اللوزي(2018):"أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح فى تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية "، العلوم التربوية ، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مجلد 26 العدد3 ، يوليو.ص ص 143–216

أسماء محمد عيد, هبة زيدان سيد. (2021):" فاعلية برنامج قائم على التقييم الدينامي في تنمية المرونة العقلية لدي أطفال الروضة المعاقين سمعيًا". المجلة المصرية للدراسات النفسية, 31(111). ص ص 73 – 122

ثناء عبد المنعم رجب (2005) :" أثر استخدام المدخل التفاوضى وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الابداعى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى" ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد100 .ص ص88–150

حسناء ناجى على (2020):"استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية القدرة على اتخاذ القرار والذكاء الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

رجاء علي عبد العليم وحلمي مصطفي أبو موتة (2020):" التفاعل بين نمطين للتعلم ببيئة الواقع المعزز (الموزع/المكثف) ومستوى السعة العقلية (المرتفع/المنخفض) وأثره على تنمية مهارات البحث العلمي الرقمية،والمرونة العقلية لدى طلاب الدراسات العليا". تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث, 30(6), 155–245.

رنـــدا ربيـــع عبد البديع (2020) " فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية في تنمية التفكير الإيجابى والصمود النفسى لدى طالبات الجامعة ". مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية ، جامعة حلوان ،المجلد 26 ، العدد 3 ، ديسمبر ص ص ٢٩–٩٦

زينب محمد أمين(2016) :"تقنين مقياس المرونة العقلية لدى طلاب الجامعة " مجلة العلوم التربوية ". كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى ، العدد السابع والعشرون ، ابريل. ، ابريل. ص ص 139–179

سيد عليوة سيد (2002) :مهارات التفاوض والجوانب القانونية للتعاقد، القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.

صلاح أحمد مراد (2000):الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

صلاح شريف عبد الوهاب (٢٠١١): "المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة "مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية ، عدد (٢٠)، فبراير. ص ص. ٢٠–٧٨

عبد الرحمن بن درباش موسي (2019):" التشوهات المعرفية والمرونة العقلية والوعي الانفعالي والصلابة النفسية كمنبئات بقلق التصور المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية التربية(الأزهر)": مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية),38 (182ج1), ص ص 603–628.

عبد الرحمن محمد مسعود (2023) "أثر التدريب ماوراء الذاكرة فى المرونة العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى عينة طلاب كلية التربية جامعة الأزهر" ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا،المجلد89 ، العدد 1، يناير . ص ص ١٨٠٧–١٨٨٠

عبير غانم أحمد(2019):فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية في تنمية التفاؤل والصمود الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر المتأخرات دراسيا، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف ، عدد اكتوبر ، الجزء الثانى ١٩. ص ص ٤٦٧ – ٥١٩

عزة إدريس وأخرون (2022) :"النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الذاكرة العاملة وكف الاستجابة والمرونه العقلية واضطراب طيف الذاتوية ". مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم المجلد 14 ، العدد 2 (الإنسانيات). ص ص 529–498

عزت عبد الحميد محمد حسن (2016): الإحصاء النفسى والتربوى(تطبيقات باستخدام برنامج18 spss). القاهرة: دار الفكر العربى.

فؤاد البهى السيد (1979):علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى. القاهرة: دار الفكر العربى.

فوزى عبد السلام الشربينى (2010): رؤية جديدة فى طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعى وماقبل الجامعى ، القاهرة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

كوثر كوجك وآخرون (2008) : تنويع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى ، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية ، بيروت.

مجدة السيد الكشكي. (2022)." النوع كمتغير معدل للعلاقة بين الانتماء للوطن والتماسك والتكيف الأسري والمرونة العقلية."مجلة العربية للدراسات الأمنية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (2)37 المجلد ص ص ٢٥٤-٢٦٨.

محمد سعيد زيدان (2006): القيم الفلسفية فى الأمثال الشعبية ، تقديم كمال نجيب الجندى ، القاهرة، سفير للإعلام والنشر.

محمد على محمد (2017) :"المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ماوراء المعرفى لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى". رسالة ماجستيرغير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى.

مي مصدق دلفى (2022) "الإيثار وعلاقته بالمرونة العقلية لدى المرشدين التربويين" ، مجلة الدراسات المستدامة ، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة مجلد 4،ص ص ،1874 -1940

هند محمد بيومى (2017) :" فاعلية الأنشطة الإعلامية الإثرائية فى تنمية مهارات التفاوض الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية "، المجلة الدولية للتعليم بالانترنت جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ، المجلد 16 ، العدد 2 . ص ص ٣٥-٩٨

ولاء محمد صلاح الدين (2019)" استخدام استراتيجية التفاوض فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية ثقافة السلام واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية" .المجلة التربوية .العدد الرابع والستون.أغسطس . ص ص ٥١١-٥٦٧

هند محمد بيومى (2020) :" استخدام استراتيجية المحاكمة العقلية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التحليلي والمرونة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة العلوم التربوية ،جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية مج28 ع4 أكتوبر ، ص ص 1-60

وليم عبيد (2004) : المدخل المنظومى والمنهج التفاوضى ، المؤتمر العربى الرابع حول المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم ، جامعة عين شمس . ص ص 67-78

يونس يوسف عواد (2010) : إدارة الموارد البشرية ؛ مهارات الإشراف ، الرياض ، دار زدنى للنشر والتوزيع .

المراجع باللغة الإنجليزية :

Beenen, Gerard & Barbuto, John E. Jr. (2010) **"let's make a deal : A dynamic exercise for practicing negotiation skills"**, journal of education for business, vol.89 (3), PP: 149-155.

Bullock, Cathy (2012) "**Teaching Students with Behavioral Disorders to Use a Negotiation Procedure: Impact on Classroom Behavior and Conflict Resolution Strategy**" . ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Iowa State University

Çekici, Ferah (2019**)" The Relationships between the Big Five Personality Traits and Attitudes towards Seeking Professional Psychological Help in Mental Health Counselor Candidates: Mediating Effect of Cognitive Flexibility"** Educational Research and Reviews, v14 n14 p501-511 Aug

Colzato, L. S., Huizinga, M., & Hommel, B. (2009). Recreational cocaine polydrug use impairs cognitive flexibility but not working memory. Psychopharmacology, 207, 225-234.

Cunha, Pedro; et al (2021): "**Negotiation Efficacy in Conflicts between Students: Results from Portuguese Study**, International Journal of Research in Education and Science, v7 n4 p1076-1089

Daniel Carlos Brannon;, Muhanad Shakir Manshad (2023)**"The Effect of Online Individual Ethics Cases on Moral Reasoning in Business Negotiation: An Experimental Study"** Journal of Education for Business, v98 n1 p43-50

dena Sexton (2008) **"Teachers Negotiating Identity, Role, and Agency, Teacher Education** " Quarterly,Eris Data Base v35 n3 p73-88

Irina Schmitt (2023)"**Transgressing Purity: Intersectional Negotiations of Gender Identity in Swedish Schools**" Journal of LGBT Youth, v20 n1 p93-111

Maria Jafari, ; Meisert, Anke(2023)" **Potential of Group-Based Negotiation to Promote Learner-Based Reasoning and Weighting of Arguments on Socioscientific**" Issues Research in Science Education, v53 n2 Apr p377-403

McEntyre, Kelsey; Curtner-Smith(2020): **Patterns of Preservice Teacher-Student Negotiation within the Teaching Personal and Social Responsibility Model.** Journal of Teaching in Physical Education, v39 n2 p264-273 Apr 2020

McNulty, Carol P.; Davies, MaryAnn; Maddoux, Mary (2010**) "Living in the Global Village: Strategies for Teaching Mental Flexibility".** Social Studies and the Young Learner, v23 n2 p21-24 Nov-Dec .

Minihan, S., Songco, A., Fox, E., Ladouceur, C. D., Mewton, L., Moulds, M.,. & Schweizer, S. (2023)." **Affect and mental health across the lifespan during a year of the COVID-19 pandemic":** The role of emotion regulation strategies and mental flexibility. Emotion.

Oosterman, J. M., Vogels, R. L., van Harten, B., Gouw, A. A., Poggesi, A., Scheltens, P., ... & Scherder, E. J. (2010). Assessing mental flexibility: neuroanatomical and neuropsychological correlates of the Trail Making Test in elderly peopl ,The clinical neuropsychologist, 24(2), 203-219.

Smidts, D. P., Jacobs, R., & Anderson, V. (2018). The Object Classification Task for Children (OCTC): A measure of concept generation and mental flexibility in early childhood. In Using Developmental, Cognitive, and Neuroscience Approaches to Understand Executive Control in Young Children). Psychology Press.,(pp. 385-401

Sotak, Kristin Lee; Abraham, Steven E(2021) "**Negotiate to Survive: An Exercise to Help Develop Students' Understanding of Negotiations**"Journal of Education for Business, v96 n4 p269-273

Walter Jaffe, Reva(2023)" **Leaders' Negotiation of Teacher Evaluation Policy in Immigrant-Serving Schools"** Educational Policy, v37 n2 Mar p359-39